مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: إستراتيجية الكيان الصهيوني تجاه منطقة الخليج العربي
اسم الكاتب: أ.م.د. محمد حردان علي الهيتي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/471
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 09:31 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

إستراتيجية الكيان الصهيوني تجاه منطقة الخليج العربي

أ. م. د. محمد حردان علي الهيتي
كلية الآداب ـ جامعة الأنبار

Abstract

It is no secret what the Persian Gulf area of strategic importance has increased with the discovery of oil, which made it a goal to compete in the international powers and the various regional in order to get a foothold in this dynamic region and the acquisition of enormous wealth and take advantage of the broad consumer market.

Among the forces that are trying to dominate the Persian Gulf region is the Zionist entity, Jitka, who is on the other superpower in the region have a vitality of the United States

المقدمة

لا يخفى ما لمنطقة الخليج العربي من أهمية إستراتيجية ازدادت مع اكتشاف النفط الأمر الذي جعلها هدفاً تتنافس عليها القوى الدولية والإقليمية المختلفة من اجل الحصول على موطئ قدم في هذه المنطقة الحيوية والاستحواذ على ثرواتها الهائلة والاستفادة من أسواقها الاستهلاكية الواسعة.

ومن بين القوى التي تحاول الهيمنة على منطقة الخليج العربي هي الكيان الصهيوني الذي يتكأ على دولة عظمى هي الأخرى لها حيوية في المنطقة وهي الولايات المتحدة.

وتحاول هذه الدراسة إثبات الفرضية التي مفادها أن الاهتمام الصهيوني بمنطقة الخليج العربي لم يأت مصادفةً وإنما بُني وفق دراسة وتحليل عميق لأوضاع المنطقة

بهدف تحقيق شعار (إسرائيل الكبرى) التي يطمح الصهاينة في جعل الخليج العربي حدودها الشرقية وذلك من خلال التغلغل الاقتصادي والسياسي والثقافي والإعلامي بل وحتى العسكري وصولاً إلى احتلال المنطقة بالكامل في المستقبل.

وانسجاماً مع هدف البحث فقد تم تقسيمه إلى مبحثين عُني الأول ببيان الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي وجذور الاهتمام الاستراتيجي الصهيوني به . والمبحث الثاني خُصص لبحث أهداف ووسائل الاستراتيجية الصهيونية في الخليج العربي.

وفي الختام آمل أن أكون قد وفقت في طرح هذا الموضوع الواسع المتشعب بهذه الدراسة الموجزة .. والله ولي التوفيق.

المبحث الأول

أهمية الخليج وجذور الاهتمام الاستراتيجي الصهيوني به

أولاً/ أهمية الخليج العربي في الاستراتيجية الصهيونية:

تتمتع منطقة الخليج العربي بأهمية استثنائية في الاستراتيجيات الدولية والإقليمية بسبب تميزها بثرواتها النفطية الهائلة[1] وموقعها الاستراتيجي المهم، الأمر الذي جعلها مسرحاً لصراع الدول الكبرى ونفوذها طوال تاريخها الحديث والمعاصر فبالأمس تصارع على هذه المنطقة الكبار لقناعتهم بأن من يسيطر على الخليج العربي يسيطر على شرايين التجارة بين الشرق والغرب واليوم يستمر الصراع والتنافس للقناعة ذاتها ولسبب اكثر حيوية هو أن الخليج العربي قد أضحى المصدر الأكثر أهمية على الصعيد العالمي وهذا فإن الصراع عليه يغدو صراع وجود[2] .

ومن الناحية الإستراتيجية تمثل منطقة الخليج العربي التخوم الجنوبية لروسيا والتي تدور سياستها منذ وقت بعيد في إطار السعي للوصول إلى المياه الدافئة وبالمقابل احتلت المنطقة موقعاً بالغ الأهمية بالنسبة للغرب في محاولته الدائمة منذ عقد الخمسينات في القرن الماضي لإقامة حزام الأمن

الغربي حول الاتحاد السوفيتي السابق خلال مرحلة الحرب الباردة[٣].

وفي إطار الأهمية الإستراتيجية للخليج العربي يأتي مضيق هرمز ليمثل ربما اخطر الممرات المائية وشريان الحياة للعام الصناعي[٤] فضلاً عن أن الخليج العربي يرتبط بالبحر الأحمر والبحر المتوسط اللذين يطل عليهما الكيان الصهيوني ، ولهذا يكتسب الخليج وضعاً جغرافياً ـ سياسياً فريداً فهو من ناحية طرف في تركيب جغرافي سياسي مركزه الصراع العربي الصهيوني (جغرافياً شرق المتوسط) ومن ناحية أخرى اصبح مركز التنافس بين القوى العظمى واهتمام كل القوى في العالم بحيث يكفي خبر واحد عما يحدث في منطقته لان ترتفع أو تنخفض أسعار العملات والأسهم وتجتمع أو تنفض المؤتمرات واللقاءات ، ولا تكاد تخلو خطة سياسية أو خطاب سياسي لأي مسؤول في الشرق والغرب وحتى في العالم الثالث إلا ويكون الخليج موضوع الحديث أو التعليق[٥] لاسيما في أعقاب حرب الخليج الثانية هذا على المستوى الدولي أما على مستوى الإقليمي فإن الكيان الصهيوني لا يستطيع أن يرسم إستراتيجيته للأمن في منطقة البحر الأحمر أو البحر المتوسط بدون تصور للأمن في الخليج العربي حسب إدراكه له[٦].

فضلاً عن ذلك فإن الخليج العربي يحظى بأهمية اقتصادية أخرى تأتي من إن دوله سوقاً كبيرة لتصريف السلع الصناعية والزراعية والعسكرية من الدول الرأسمالية وهذا قد شجع الكيان الصهيوني في ظل ترتيبات تسوية مقبلة وعلاقات مباشرة أو غير مباشرة مع دول الخليج العربي إلى أن يكون مصدراً رئيسياً إلى هذا السوق[٧].

مما تقدم يتضح أن لمنطقة الخليج العربي أهمية بارزه جعلها هدفاً لإستراتيجيات دولية وإقليمية مختلفة ومنها تطلع الكيان الصهيوني لهذه المنطقة حيث يسعى لصياغة إستراتيجية محددة ترمي إلى الهيمنة على مقدرات هذه المنطقة من اجل

تحقيق أهدافه التوسعية العدوانية على حساب الأمة العربية ومصالحها.

ثانياً/ جذور الاهتمام الاستراتيجي الصهيوني بالخليج العربي:

استأثرت منطقة الخليج العربي باهتمام الإستراتيجية الصهيونية منذ فترة طويلة سبقت قيام الدولة الصهيونية عام ١٩٤٨ فقد تضمنت أفكار ومشاريع مؤسس الحركة الصهيونية وروادها الأوائل مجموعة من التصورات تؤكد أطماعهم ومخططاتهم العدوانية حيال منطقة الخليج العربي(٨).

وعندما تأسس الكيان الصهيوني استندت عقيدته الأمنية على فكر استراتيجي شمولي في أبعاد عدواني في جوهره يتعامل مع الزمان والمكان والمحيط الإقليمي الدولي وتخطيط بعيد المدى منطلقاً من مجموعة متشابكة من المقومات والمفاهيم والعناصر والأغراض التي سيطرت دائماً على عقيدته الأمنية بحيث كان هذا الكيان يتعامل مع ذلك المقوم أو المفهوم أو العنصر أو الغرض دون غيره وفق الشروط والظروف والعوامل السائدة(٩).

ولهذا فأن الإستراتيجية الصهيونية أولت منطقة الخليج العربي أهمية استثنائية إذ أنها أدركت الصلة الواضحة بين النزاع العربي الصهيوني وهذه المنطقة من خلال المدى الذي ترى فيه دول المواجهه العربية القوة النفطية والنقدية للدول العربية الخليجية بالإمكان استخدام النفط الذي تنتجه هذه الدول سلاحاً سياسياً واقتصاديا في الصراع وهذا ما حدث فعلاً في أعقاب حرب عام ١٩٦٧ وبشكل مؤثر في أعقاب حرب عام ١٩٧٣ . كذلك في استفادة دول المواجهة في مساعدات مالية ضخمة من دول الخليج لتمويل مجهودها الحربي(١٠).

إن الكيان الصهيوني عمل ولا يزال يعمل على إجهاض أية احتمالات بالخطر عليه ممكن أن تأتي من الأقطار الخليجية وكانت علاقته بنظام الشاه في إيران أكثر أنماط العلاقات بين الدول تشعباً

وكذلك أكثرها غموضاً في الوقت نفسه ، وحتى بعد سقوط الشاه وإصدار النظام الجديد تصريحات مشددة ضدها ، ظهر الكيان الصهيوني في قائمة الدول المصدرة للسلاح إلى إيران في حربها ضد العراق في فترة الثمانينات.

والواقع أن الكيان الصهيوني يقع في مقدمة الدول المستفيدة في الحرب العراقية – الإيرانية سواء من خلال إضعاف النظام في إيران وتحطيم علاقته مع الأقطار العربية أو من خلال استنزاف القوة العسكرية والاقتصادية للعراق . ولاشك أن ابرز الأعمال العدوانية دلالة هنا هي ضرب المفاعل النووي العراقي في ٧ حزيران ١٩٨١[١١].

أما حرب الخليج الثانية فقد شكلت مناخاً استراتيجياً مناسباً للكيان الصهيوني على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والدعائية وحرصت القيادة الصهيونية في التعامل مع هذه الأزمة بما يضمن في النهاية خدمة مختلف أغراض الأمن الصهيوني بمفهومه الشامل[١٢] ولاسيما في تدمير القوة العسكرية العراقية . فليس في صالح الكيان الصهيوني أن توجد دولة قوية في نطاق نفوذه الاستراتيجي المحتمل[١٣].

المبحث الثاني

الإستراتيجية الصهيونية تجاه الوطن العربي

الأهداف والوسائل

أولاً : أهداف الإستراتيجية الصهيونية في الخليج العربي

يؤكد شاي فلدمان وهو من منظري الإستراتيجية الصهيونية "أن الإستراتيجية العليا لأية دولة يجب أن تنبثق من أهدافها الوطنية إذ أن هذه الإستراتيجية ما هي سوى خطة عمل لتحقيق هذه الأهداف"[١٤].

يتفق عدد من الباحثين على أن أهداف الكيان الصهيوني بشكل

عام هي حماية الوجود والهجرة اليهودية والتقدم الاقتصادي والتوسع الإقليمي والسلام بالمفهوم الصهيوني[١٥].

وتميزت الاستراتيجية الصهيونية بأنها حددت أغراضها بشكل دقيق وواضح ورسمت الطرائق والأساليب التي توصلها إلى تلك الأغراض وعينت مراحل تحقيقها وهي تستند على أفكار الصهيونية العالمية التي ترمي إلى السيطرة على العالم واستعباد الشعوب كافة وإخضاعها للشرائع والأحكام اليهودية المشوهة والهدف الإستراتيجي في مخططات الصهيونية هو العرب بتراثهم الروحي والحضاري[١٦].

وبالنسبة لمنطقة الخليج العربي فقد ساعدت مجموعة من العوامل على التوجه الصهيوني في هذه المنطقة يأتي في مقدمتها أهميتها ووجودها أصلا في إدراك صانع القرار الإسرائيلي الصهيوني ، والوضع المتردي للعرب لاسيما بعد العدوان الثلاثيني على العراق الأمر الذي عزز مكانة الكيان الصهيوني على حساب العرب وجعله يستغل هذه الظروف لتحقيق موطئ قدم في المنطقة[١٧] فضلاً عن التقاء المصالح الصهيونية مع المطامع الأمريكية في المنطقة فالولايات المتحدة حريصة على أن يكون الكيان الصهيوني نشط في مواجهة العرب من اجل حماية المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط بشكل عام والخليج العربي بشكل خاص[١٨] .

ويمكن تحديد الأهداف الاستراتيجية للكيان الصهيوني في منطقة الخليج العربي على النحو التالي :

١. الأهداف الاقتصادية: إن إنشاء القاعدة الاقتصادية المتينة كان هدف الصهيونية التي أوكلت إلى المؤسسة العسكرية أمر حمايتها وضمان استمرارها وتوفير عوامل النمو والازدهار لها ولقد جعلت الإستراتيجية العسكرية الصهيونية هذه الأمور هدفاً من الأهداف التي تسعى إلى بلوغه[١٩].

ويعاني الاقتصاد الصهيوني من مشاكل كثيرة لأنه اقتصاد تابع يعتمد بالدرجة الأولى على المعونات فضلاً عن البطالة والتضخم والعجز في ميزان المدفوعات[٢٠] الأمر الذي جعل الكيان الصهيوني يفكر في الاستفادة من السوق الخليجي التصرف منتجاته الصناعية والزراعية وتقديم الخدمات التقنية والسعي لجذب الاستثمارات الخليجية والسياح الخليجيين إلى فلسطين المحتلة مستفيداً من التغيرات الجديدة التي أفرزتها حرب الخليج الثانية وانتهاء الحرب الباردة ومفاوضات التسوية لاسيما بعد انعقاد قمة مدريد للسلام في الشرق الأوسط عام ١٩٩١ وعقد المؤتمرات الاقتصادية المتعددة الأطراف التي وان تلونت بصبغة اقتصادية فأنها استندت في جوهرها على مبدأ سياسي – ستراتيجي لتصبح في النهاية واحدة من أعمدة التغلغل الصهيوني الأمريكي في منطقة الخليج العربي[٢١].

٢. الأهداف السياسية: تتمثل الأهداف السياسية للكيان الصهيوني بالاهتمام بالانتماء الإقليمي فهذا الكيان العدواني التوسعي يسير في سياسة اكثر عنفاً من سياسته عقب حرب عام ١٩٦٧ بغض النظر عن الحزب الحاكم إن كان من الحمائم أم الصقور وأصبح أيضاً أكثر بعداً من حيث الاهتمام بالإطار الإقليمي والدولي[٢٢] ولاسيما في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وحالة التردي في الواقع العربي وبروز الفكرة التي يروج لها الصهاينة بتأسيس نظام إقليمي جديد يكون بديلاً عن النظام العربي وهو مشروع الشرق الأوسط الذي يكون فيه الكيان الصهيوني هو الدولة المهيمنة على المنطقة العربية بما فيها منطقة الخليج العربي وصولاً إلى صياغة قسمة عمل إقليمية جديدة تكون القيادة فيها لهذا الكيان[٢٣] وبذلك تتم إعادة ترتيب المنطقة من جديد من خلال مشروعات وبُنى تنظيمية ترسم حدود النظام الإقليمي المقترح بعد إلغاء الهوية العربية لتحل

محلها هوية (الشرق أوسطية) بينما يزداد تمسك الكيان الصهيوني بهويته من خلال الإصرار على مشروع الدولة اليهودية المهيمنة[٢٤] وهذا يتطلب الأمور آلاتية[٢٦]:

أ. إلغاء المقاطعة العربية.

ب. تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والدول العربية ولاسيما دول الخليج.

ج. إقامة نوع من الربط بين عملية السلام من جهة ودول الخليج والمغرب العربي من جهة أخرى.

٣. العمل من اجل أن يكون الكيان الصهيوني القوه العظمى في المنطقة: يسعى الكيان الصهيوني من خلال السيطرة على الخليج العربي إلى التحول إلى قوة مركزية في المنطقة تتحكم في مقدراتها ومستقبلها.

إن الكيان الصهيوني في التخطيط الاستراتيجي الصهيوني يجب أن يتمتع بمقومات الدولة القادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي والمنعة العسكرية ويجب أن تمتد بحيث تشمل مصادر القوة والأرض الواسعة والمياه الضرورية للزراعة والصناعة والمراكز الستراتيجية التي تضمن السيطرة الدفاعية والهجومية على الأراضي المجاورة وتسمح بتحقيق الأهداف التوسعية اللاحقة[٢٧]. وليس هناك أفضل من منطقة الخليج العربي تضفي قوة على الكيان الصهيوني في حالة الهيمنة عليها بشكل مباشر أو غير مباشر لما لها من أهمية ومواصفات استراتيجية واقتصادية مما يمكن هذا الكيان لان يصبح الدولة المحورية في منطقة الشرق الأوسط الأمر الذي يفسر المؤامرة الصهيونية الكبرى ضد العراق وبقية الأقطار العربية . ولتحقيق هذا الهدف يعمل الكيان الصهيوني وبتأييد أمريكي على محورين هما[٢٨]:

أ. استمرار ما يسمى بالعملية السلمية بحشد قوى عربية ودولية من اجل الحصول على مكانة سياسية بارزة ومحاولة خلق حالة نفسية تعد العملية السلمية قدراً لا بد منه. ب.مواصلة عملية تفكيك الأقطار العربية بإشاعة

الصراعات داخل كل دولة وفيما بين هذه الأقطار ومع الدول الأخرى لخلق حالة من الإنهاك والاستعداد للاستسلام.

وهكذا يتضح أن الأقطار العربية جميعاً بما فيها تلك التي وقعت معاهدة سلام أو طبعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني سيكون أمنها القومي والوطني في خطر في ظل مشروع (إسرائيل العظمى) ومخطط السيطرة الصهيوني الإقليمي على المنطقة.

ثانياً/ وسائل الإستراتيجية الصهيونية في الخليج العربي:

إن الإستراتيجية العليا لأية دولة بقدر ما تفترض فكرياً تحديد أهدافها الوطنية فهي تستلزم عملية تحديد وسائل معينة لترجمة تلك الأهداف إلى واقع ملموس لذا يتطلب إجراء عملية موازنة دقيقة بين الهدف والوسيلة فأي اختلال في التناسب بينهما يضر بالفكر والعمل الاستراتيجي(٢٩).

وتؤدي عوامل متعددة داخلية وخارجية في تحديد الوسيلة المتبعة لتحقيق الهدف تتعلق بعناصر القوة والقدرة المتوفرة للاستراتيجية(٣٠). وبالنسبة للوسائل التي يتبعها الكيان الصهيوني في تنفيذ استراتيجيته في منطقة الخليج العربي يمكن عرضها على النحو الأتي:

١. الوسائل العسكرية: وتعد من أهم الوسائل فقد أوضح بن غوريون (أول رئيس وزراء للكيان الصهيوني) "أن على وزارة الدفاع إدارة السياسة الخارجية للدولة وان وظيفة وزارة الخارجية ليست سوى تفسير تلك السياسة" (٣١).

وتشمل الوسائل العسكرية استخدام القوة أو التهديد باستخدامها والعدوان غير المباشر كتدبير المؤامرات ودعم المتآمرين بالأسلحة والمشورة وهذه الأمور طبقها الكيان الصهيوني في تنفيذ إستراتيجيته في الخليج العربي فقد أمد التمرد الكردي في شمال العراق منذ فترة طويلة بالأسلحة والخبرة العسكرية من اجل

تجزئة العراق وإنهاكه. كذلك التعاون التسليحي مع إيران الخميني في حرب الثمانية سنوات ١٩٨٠ – ١٩٨٨ واستغلال هذه الحرب لقصف مفاعل تموز العراق عام ١٩٨١[٣٢] والتخطيط لهجوم جوي مدبر عام ١٩٩٠ استهدف منشآت العراق الاقتصادية والعسكرية وقد ردعه العراق في عام ١٩٩٠ كما شارك الكيان الصهيوني مع قوات التحالف لضرب العراق في العدوان الثلاثيني عليه كل ذلك من اجل تدمير العراق وتجزئته لمنعه من المشاركة في أي مواجهة عسكرية عربية مع الكيان الصهيوني مستقبلاً[٣٣].

٢. الوسائل الاقتصادية وتتضمن مشروع الشرق الأوسط الذي تكون فيه الكيان الصهيوني هو الدولة المهيمنة بالاستفادة من الخبرة الصهيونية ورأس المال والنفط الخليجي والأيدي العاملة المصرية والفلسطينية الرخيصة كذلك من خلال المؤتمرات الاقتصادية المتعددة الأطراف التي اشتركت فيها دول مجلس التعاون الخليجي وهذه المؤتمرات الهدف منها خدمة المصالح الصهيونية والأمريكية في المنطقة وقد عُقدت لحد الآن أربعة مؤتمرات اقتصادية وهي:

أ. مؤتمر الدار البيضاء الذي عقد عام ١٩٩٤ .

ب. مؤتمر قمة عمان الذي عقد عام ١٩٩٥ .

ت. مؤتمر القاهرة الذي عقد عام ١٩٩٦ .

ث. مؤتمر الدوحة الذي عقد عام ١٩٩٧. وقد توقف عقد مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية بسبب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية منذ أواخر أيلول عام ٢٠٠٠ ثم بدأت تزداد بعد توقف الانتفاضة كما قام الكيان الصهيوني بعقد اتفاقيات تجارية مع عدد من دول الخليج العربي ولاسيما عُمان وقطر والبحرين[٣٤].

٣.الدبلوماسية: تعد الدبلوماسية إحدى الوسائل لتحقيق إستراتيجية دولة خارج الحدود وهي تقترن بمفهوم القوة والقدرة بشكل عضوي ومحتوم[٣٥] وقد استخدم الكيان الصهيوني الدبلوماسية

من اجل كسب دول مجلس التعاون الخليجي ولاسيما بعد حرب الخليج الثانية وحضور هذه الدول في مؤتمر التسوية في مدريد عام ١٩٩١ والزيارات المتبادلة والمحادثات المباشرة وغير المباشرة بين هذا الكيان والأقطار الخليجية وفتح مكاتب للبعثات الدبلوماسية . وتعد قطر أول دولة خليجية تقوم بفتح مكتب للبعثة الدبلوماسية في تل أبيب[٣٦]

٤. الوسائل الإعلامية: إذ يوجه الكيان الصهيوني حملات إعلامية مكثفة ضد الأقطار التي تعد خصماً لدوداً لها كالعراق الذي يمثل قوة إقليمية في المنطقة يمكن أن يكون خطراً على مصالحها وتطلعاتها للسيطرة على منطقة الخليج العربي وان تكون دولة كبرى في الشرق الأوسط . كذلك يسعى الكيان الصهيوني إلى التركيز على نتائج ما يسمى السلام على دول المنطقة ولاسيما دول الخليج العربي مما يسهل كسب هذه الدول إلى جانبه.

الخاتمة:

انصرف هذا البحث لدراسة الإستراتيجية الصهيونية في منطقة الخليج العربي وقد وجدت أن أهمية المنطقة والصراع الدولي والإقليمي حولها واعتماد الدول الصناعية على ثروتها النفطية الضخمة والجيدة النوعية جعل الإستراتيجية الصهيونية تتجه للعمل على التوسع الإقليمي فيها مستفيدةً من عدة عوامل أهما:

١.الهيمنة الأمريكية على المنطقة العربية في أعقاب إنتهاء الحرب الباردة والعدوان الثلاثيني على العراق.

٢.انهيار المجموعة الاشتراكية وتراجع الدور الروسي في المنطقة.

٣.تردي الوضع العربي الذي يعيش حالة انقسامات وخلافات حادة.

٤.المناخ السياسي الذي ساد حتى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة والذي اتسم بالمفاوضات العربية الصهيونية على المسارات كافة.

ويمكن القول إن ثمة نجاحاً استطاعت تحقيقه الإستراتيجية الصهيونية في منطقة الخليج العربي وان سبب هذا النجاح فضلاً عن العوامل السابقة قد جاء نتيجة تخطيط مدروس ودعم أمريكي غير محدود بينما افتقر العرب لإستراتيجية واضحة وموحدة مما يستدعي استنهاض عوامل القوة والقدرة لدى الأمة العربية لمواجهة الهيمنة الصهيونية والأمريكية حفاظاً على الأمن القومي والعربي من هذه التحديات الخطيرة.

الهوامش:

١. تضم منطقة الخليج العربي اكثر من ثلثي الاحتياطي النفطي العالمي الثابت. أنظر د. خليل علي مراد سياسة الولايات المتحدة في الخليج العربي والمحيط الهندي ١٩٦٨- ١٩٨٠. مجلة الخليج العربي العدد الأول السنة ١٣ نيسان ١٩٨٥ص ١٩.

٢. عبد الجليل زيد مرهون، أمن الخليج بعد الحرب الباردة، دار النهار للنشر، بيروت١٩٩٧ ص١٣.

٣. علي الدين هلال ، المفهوم العربي لأمن الخليج ، مجلة المصور العدد ٣٠٥٩، ١٩٨٣/٥/٢٧ ص١٧.

٤. كمال ياسين جاسم، السياسة الأمريكية تجاه الخليج العربي بين إدارة ينكسون وعهد ريغان، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم السياسية جامعة بغداد، ١٩٨٥ ص ٢٣- ٢٤.

٥. د. محجوب عمر، أمن الخليج وارتباطه بالأمن القومي والعربي في ضوء النزاع العربي الإسرائيلي، المستقبل العربي، العدد ٣٠ آب ١٩٨١ ص ٢٩.

٦. أمين هويدي، أحاديث في الأمن العربي، دار الوحدة بيروت ١٩٨٠ ص ٤٥.

٧. كمال ياسين المصدر السابق ص٢٥ .

٨. زكي حنوش، العرب في مواجة إسرائيل، مجلة المستقبل العربي، العدد ١٧٦، أكتوبر ١٩٩٣ ص ٤٩ – ٥٠.

٩. العميد الدكتور خضر فرهود بدري، العقيدة الأمنية الإسرائيلية، مجلة الدفاع، تصدر عن الجامعة البكر العدد السابع ، بغداد ١٩٩٩ ص١٨ .

١٠. ستيفاني نيومان واخرون ، الأمن في الخليج الفارسي، مركز البحوث والمعلومات سلسلة الكتب المترجمة ، بغداد ، ١٩٨٤ ص٣٣١ .
١١. أسامة الغزالي حرب ، مجلس التعاون والأمن إقليمي في الخليج، مجلة المنار العدد الرابع السنة الأولى اذار١٩٨٥ ص٣٣ – ٣٤.
١٢. احمد صدقي الدجاني واخرون، أزمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربي ، بيروت ط٢ ١٩٩٧ ص٢٨٩ .
١٣. شاي فلدمان، الخيار النووي الإسرائيلي ، ترجمة غازي السعد، دار الجليل للنشر. عمان ١٩٨٤ ص٧ .
١٤. انظر على سبيل المثال ، إبراهيم العابد، مدخل إلى الإستراتيجية الإسرائيلية، مركز الأبحاث ، بيروت ١٩٦٨ ص ٧٧-٨٤.
١٥. د.خليل العزاوي ، أم المعارك ومخططات الصهيونية العالمية والإقليمية، مجلد دراسات الشرق الأوسط ك١ ١٩٩٧ ص٩ .
١٦. عماد جاد، الغزو في الإطار الإقليمي ، مجلد السياسة الدولية، العدد ١٠٢ أكتوبر ١٩٩٠ ص ٧٥ – ٧٦ .
١٧. مركز دراسات العالم الثالث المساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل ، النشرة الاستراتيجية العدد الثلث لندن ١٩٨١ ص٧ .
١٨. هيثم الكيلاني، المذهب العسكري الإسرائيلي، مركز الأبحاث، بيروت ١٩٦٩ ص٤٠١ .
١٩. عطا محمد صالح، اتجاهات السياسة الإسرائيلية في المرحلة القادمة، مجلد شؤون عربيه العدد ٤١ سنة ١٩٨٥ ص٣٨ .

٢٠. عبد السلام إبراهيم بغدادي ، اثر مفاوضات التسوية على الخليج العربي ، نشرة دراسات العدد ١١٣ نيسان ١٩٩٧ ص٥ .
٢١. د. حامد ربيع، حرب الخليج العربي والتفاعلات الدولية، مجلد الأمن القومي العدد ٤ سنة ٨ بغداد ١٩٨٦ ص٢٩.
٢٢. د. خليل العزاوي، المصدر السابق ، ص١٠.
٢٣. د. سيار الجميل، المجال الحيوي للشرق الأوسط إزاء النظام الدولي، مجلد المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد ١٨٤ بيروت ١٩٩٤ ص٢١ .
٢٤. د. خلدون ناجي معروف ، الخليج في الاستراتيجية الصهيونية ، مجلد أم المعارك العدد ١٢ سنة ٣ بغداد ١٩٩٧ ص٩١.
٢٥. هيثم الكيلاني ، المصدر السابق ص ٤٠٧ .
٢٦. مجلة ضباط الجيش الإسرائيلي ، مفهوم الأمن الإسرائيلي ، نقلاً عن التقرير العلمي والتكنولوجي ، الدار العربية للنشر والترجمة ، العدد ١٤ ، أكتوبر ١٩٨٨ ، ص٦ .
٢٧. ليدل هارت، الإستراتيجية وتاريخها في العالم ، ترجمة اكرم ديري والهيثم الايوبي ، دار الطليعة بيروت ١٩٦٧ ص٤٠١ .
٢٨. حول هذه العوامل المتعلقة بالاستراتيجية الإسرائيلية أنظر: هيثم الكيلاني، المصدر السابق ص ٣٠١ .
٢٩. نقلاً عن د . خليل الشقاقي ، بنية النظام السياسي وصناعة القرار في إسرائيل ، بحث مقدم إلى الجمعية العربية للعلوم السياسية ، بغداد ١٩٨٦ ص ٢٠ .
٣٠. د. حامد ربيع ، المصدر السابق ص ٢٩ .

٣١. مجموعة من المؤلفين ، أزمة الخليج ، الجمعية العربية للعلوم السياسية ، مطبعة المشرق بغداد ١٩٩١ ص ٥-٩ .

٣٢. حول العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل ودول الخليج العربي أنظر عبد السلام إبراهيم بغدادي ، المصدر السابق ص ٥- ١١.

٣٣. د. أدونيس العكرة ، من الدبلوماسية إلى الاستراتيجية، دار الطليعة بيروت ١٩٨١ ص ١١٢.

٣٤. عبد السلام بغدادي ، المصدر السابق ، ص ١٠.

المصادر:

أولاً/ الكتب:

١. إبراهيم العايد، مدخل إلى الإستراتيجية الصهيونية، مركز الأبحاث، بيروت ١٩٦٨.

٢. د. أحمد صدقي الدجاني وآخرون، أزمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي، م د و ع بيروت ط ٢ ١٩٩٧.

٣. د. أدو نيس العكرة، من الدبلوماسية إلى الإستراتيجية، دار الطليعة، بيروت ١٩٨١ .

٤. أمين هويدي، أحاديث في الأمن العربي، دار الوحدة بيروت ١٩٨٠ .

٥. إستيفاني نيومان وآخرون ، الأمن في الخليج الفارسي، مركز البحوث والمعلومات سلسلة الكتب المترجمة، بغداد ١٩٨٤.

٦. شاي فلدمان، الخيار النووي الإسرائيلي ترجمة غازي السعدي، دار الجليل، عمان ١٩٨٤.

٧. عبد الجليل زيد مرهون ، أمن الخليج بعد الحرب الباردة، دار النهار ، بيروت ١٩٩٧.

٨. ليدل هارت ، الإستراتيجية وتاريخها في العالم، ترجمة أكرم ديري والهيثم الأيوبي، دار الطليعة، بيروت ١٩٦٧.

٩. هيثم الكيلاني، الذهب العسكري الإسرائيلي، مركز الأبحاث، بيروت ١٩٦٩.

١٠. مجموعة من المؤلفين، أزمة الخليج، الجمعية العراقية للعلوم السياسية، مطبعة المشرق بغداد ١٩٩١.

ثانياً/ الرسائل الجامعية:

١. كمال ياسين جاسم، السياسة الأمريكية تجاه الخليج العربي بين إدارة نيكسون وعهد ريغان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، بغداد ١٩٨٥.

ثالثاً/ البحوث والدراسات:

١. أحمد إبراهيم محمود، سياسات التعامل الإسرائيلي مع أزمة الخليج، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٢ أكتوبر ١٩٩٠.

٢. د. أسامة الغزالي حرب، مجلس التعاون والأمن الإقليمي في الخليج، مجلة المنار، العدد الرابع آذار ١٩٨٥.

٣. د. حامد ربيع، الخليج العربي والتفاعلات الدولية، مجلة الأمن القومي العدد الرابع السنة الثامنة بغداد ١٩٨٦.

٤. زكي حنوش، العرب في مواجهة إسرائيل، مجلة المستقبل العربي، العدد ١٧٦، أكتوبر ١٩٧٣.

٥. د. خضر مزهر ألبدري، العقيدة الأمنية الإسرائيلية، مجلة الدفاع، جامعة البكر العدد السابع، بغداد ١٩٩٩.

٦. د. خليل علي مراد، سياسة الولايات المتحدة في الخليج العربي والمحيط الهندي ١٩٦٨ . ١٩٨٠، مجلة الخليج العربي الأول السنة ١٣ نيسان ١٩٨٥.

٧. د. خليل العزاوي، أم المعارك ومخططات الصهيونية العالمية والإقليمية، مجلة دراسات الشرق الأول، كانون الأول ١٩٩٧.

٨. د. خليل الشقاقي، بنية النظام السياسي وصناعة القرار في إسرائيل ،الجمعية العربية للعلوم السياسية، بغداد ١٩٨٦.
٩. د. خلدون ناجي معروف، الخليج في الإستراتيجية الإسرائيلية، مجلة أم المعارك، العدد ١٢، السنة الثالثة، بغداد ١٩٩٧.
١٠. الدار العربية للنشر والترجمة، التقرير العلمي والتكنولوجي العدد ١٤، أكتوبر ١٩٨٨.
١١. د. سيار الجميل، المجال الحيوي للشرق الأوسط إزاء النظام الدولي، مجلة المستقبل العربي، العدد ١٨٤، بيروت ١٩٩٤.
١٢. د. عبد السلام إبراهيم بغدادي، أثر مفاوضات التسوية على منطقة الخليج العربي، نشرة دراسات، العدد ١١٣، نيسان ١٩٩٧.
١٣. عطا محمد صالح، اتجاهات السياسة الإسرائيلية في المرحلة القادمة، مجلة شؤون عربية، العدد ٤١، ١٩٨٥.
١٤. عماد جاد، الغزو في الإطار الإقليمي، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٢، اكتو بر ١٩٩٠.
١٥. د. علي الدين هلال، المفهوم العربي لأمن الخليج، مجلة المصور، العدد ٣٠٥٩ أيار ١٩٨٣.
١٦. د. محجوب عمر، أمن الخليج وارتباطه بالأمن القومي العربي، المستقبل العربي، العدد ٣٠، آب ١٩٨١.

١٧. مركز دراسات العالم الثالث، المساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل، العدد الثالث، لندن ١٩٨١.